قبل ذلك قطع بالنجد الطرق وسد مواضع الخلل
وعمر مواضعا يخشى عليه الدخول منها ان تم العمل
فقصده الخميس المنصور بيومه خامس شهر ربيع الاخر
وربك مولانا سيف الاسلام احمد بن الحسن الاجناد
احسن ترتيب فجعل مولانا محمد بن الحسين جناحا
ايمنا ومولانا محمد بن احمد الجناح الايسر لحكم البناء
وصار هو بنفسه ومن عنده من الجند والخيل في القلب
وهو مجتمع آل علي والسلطان وهم خيرة القوم التي
لا تجوز الغلب فلما عاينت المحاط المنصورة العدو لم
يملكوا انفسهم من الانحطاط عليهم وقد اجتهدوا
وانهزم السلطان حسين الرصاص واصحابه عن مركزهم
لشدة الهول وحف به قومه يدفعون عنه بالفعل
والقول فكثر القتل من الجانبين واصيب الرصاص
برصاصتين والخن بثالثة والخدور منصوبة وكانت
نحو الف خدر بشراقي النجد في الاصطفاف اعجوبة
وتبعه مولانا الصفي احمد والجيش لا ينفك عنه
بحال والسيف يعمل في اصحابه ذات اليمين وذات الشمال
فاسلمه قومه للعطب وقتل منهم الجم الغفير وضاق
بهم المذهب واحتز رأس الرصاص بعض القوم بتلك

الصروم وجاء به الى مولانا احمد وهو غير معروف
ولا معلوم فعرف به اسيرا من أصحابه وبئس الناس
انه هو لما رأوا من تلهفه عليه وانتحابه ولما تحقق
انه رأسه احتفظ به على اوصابه ومصابه والذي
جاء به رجل من سفيان اسمه داود معروف منعوت
فقال من حضر في ذلك الحال قتل داود جالوت والكثر
مولانا الصفي من الحمد لله والثناء عليه وكبره في المواقف
لما ساق من النصر والفتح على يديه وعندها امر القوم
بالاجتماع والرجوع من قاع الصلال واخذ عليهم
عدم اتباع من فر لانشاع المجال مع الجمالة واقبل
الناس اليه بالرؤوس والاسرى من اصحاب الرصاص الى
المخيم المنصور بقاع الرماه وحمل المجاهدون المصابون
والشهداء فدفنوا بذلك الرماه وكان جملة الشهداء
نحو الخمسين رجلا من خيار العسكر منهم ابو راوبه
من ظلمه وغيره من اخلاط القبائل التي لا تنكر
واصيب الفقيه محمد بن علي جميل مع الجملة وهو
يحرض الناس فكتم ما به خوف الفشل من اصحابه
وهذا الكلم من كماله الذي يذكر فانه لو اظهر ذلك
اشتغل به جيشه وفشل غيرهم من العسكر وقتل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)